الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة
وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها من الدراري المضيئة
{در النجف}
فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض.وفي
رواية انها موضع خلوته أو أنها موضع عبادته
في رواية أخرى في رواية المفضل
عن الإمام الصادق{عليه السلام}
قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:
يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين
مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٤ م

المجلد الرابع

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

العدد
التاريخ

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٣/٢٠ ٢٠٢١ والملاقة كتاب المرقم ـ ت ٤/٥٢٤٤ في ٢٠٢١/٩/٢٠ ، والمتضمن أسماء محققة التي تصدر عن الوقف المذكور أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعذر الموافقة الواردة في كتابكم أعلاه مواقعه نهائيه على أسماء المحققة

مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه إلى
- قسم الشؤون الفنية لتحقيق النشر والإعلام مع الأوليات
- الصادرة

مهند ابراهيم
م.ا الشؤون الفنية

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

المشرف العام
علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٤ م

مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN 2786-1763
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٤ م

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد الثاني عشر المجلد ٤

ت	اسم المؤلف واللقب العلمي	عنوان البحث	ص
١	أ.د.صلاح الدين قادر أحمد	دلالات الشكل والجمال في التصميم الداخلي	٨
٢	أ.د.جنان ناظم حميد	الأثر العقديّ في التفسير اللغويّ (ثلّة)أنموذجاً	٢٨
٣	أ.د.اسراء خليل فياض حسين	الآخر في شعر ابن دريد الأزدي	٥٠
٤	أ.د. عذراء اسماعيل زيدان	دور مادة الاشغال اليدوية في خدمة المجتمعات طالبات المرحلة الجامعية دراسة ميدانية	٥٨
٥	هدى حميد كاظم أ.د. رياض عبّود إهويّن	النظير النحوي عند المنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣هـ) في كتابه (الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد)دراسة تحليلية	٦٨
٦	م. د. إبراهيم صالح مهدي	فلسفة التكامل وحماية البيئة في الشريعة الإسلامية	٨٢
٧	م.د. عزيز صادق عزيز	دور المحكمة الاتحادية العليا في مكافحة الفساد	٩٢
٨	م.د. ناصر عبود حمد	قاعدة العزة،دراسة فقهية استدلالية وتحليلية	١٠٤
٩	م.د. قائد عبد المطلب بهاء م.د. سوسن جمال جواد	الروايات التفسيرية الواردة عن الصادقين(عليهما السلام) بين القبول والرد (دراسة في المباني الرجالية عند الإمامية)	١١٨
١٠	م.د. موفق صبري مهدي	أثر أسلوب التعلم التشاركي في تحصيل طلبة كلية الآداب في مادة علم الأحياء وتفكيرهم المنطقي	١٣٦
١١	م. شهد أحمد كاظم	تقطيع الاحاديث عند مدرسة أهل البيت(عليهم السلام) دراسة في الأقسام والأسباب والآثار	١٥٤
١٢	م.آمنه فاضل فياض	آراء الشيخ محمد المكي الناصر في علوم القرآنفي تفسيره التيسير في أحاديث التفسير	١٦٦
١٣	م. هدى غازي عسكر	تمثلات الآخر في شعر قعنب بن أم صاحب (ت٩٦هـ)	١٧٤
١٤	فدك فريد حميد عبد الرضا أ.م. د. مسلم حسين عطية	المسؤولية الأسرية بين الأبوين في ضوء التعاليم الإسلامية	١٨٦
١٥	أنس كريم علوان م.د. خالد فرج	مفهوم الغيب عند محمد شحرور "دراسة عقدية"	١٩٦
١٦	م.م.ليلى مجيد كاظم	أبنية الجموع في كتاب الممتع في التصريف	٢٠٨
١٧	م. م. علي كردي عبد حسين م. د. محمد علي راغي	المِلْكيّة وأسبابها في الفقه والقانون	٢١٨
١٨	م. م. حيدر جبار مريوش	الأثرُ النحويّ لِقراءةِ أهلِ البيت (عليهم السلام) في توجيهِ دلالاتِ الألفاظِ القرآنيّةِ	٢٣٨
١٩	م. م. سالم محمد نعيمة أ. د. محمد علي حاجي	السياسة الجنائية العراقية اتجاه الجرائم الجنسية بالصغار	٢٤٨
٢٠	م.م.أكرم عباس محمد علي	نظرات إسلامية على العقد الالكتروني	٢٧٦
٢١	م.م. جعفر سليم محسن	الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالسمو الذاتي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة المستنصرية	٢٨٦
٢٢	م.م أسعد كاظم بدر	موقف الجندي من الحرب في الرواية العراقية	٣٠٨
٢٣	م.م. مالك أحمد سدخان	النشاط الزراعي والتجاري عند الأنباط والتدمريون	٣٢٠
٢٤	م.م. أمير حسن عبد علي	مدرستا النصّ والرأي، وأثرهما في التفسير	٣٣٢
٢٥	م.م. حيدر بشار سعيد	اختلاف الفقهاء في مسألة أخذ الجماعة للواحد	٣٤٤
٢٦	Inst.Nadia Ahmed Farhood	The political dimension in	٣٥٨

تقطيع الأحاديث عند مدرسة أهل البيت(عليهم السلام) دراسة في الأقسام والأسباب والآثار

م. شهد أحمد كاظم
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية

المستخلص:
يدور البحث على بيان تقطيع الاحاديث إذ تعد مسألة تقطيع الاحاديث من المسائل المهمة التي تعرض لها علماء الحديث في ثنايا كتبهم الحديثية, وقد اصبح التقطيع متداولاً قبل شيخ المحدثين" الكليني" وسار عليه "الكليني والصدوق والحر العاملي" لأجل الاختصار حيث اكتفوا بذكر جزء من الرواية التي يريدون البحث عنها بهدف تقليل حجم كتبهم أو بهدف تقطيع الحديث الواحد وتوزيعه على الأبواب, وسلط البحث الضوء على اهم الأسباب التي دعت إلى التقطيع, والآثار السلبية التي نتجت عن تقطيع الاحاديث.

الكلمات المفتاحية: تقطيع، الاحاديث، اختصار الحديث، مدرسة أهل البيت.

Abstract:

The research revolves around explaining the division of hadiths, as the issue of division of hadiths is one of the important issues that hadith scholars have addressed in their hadith books. Division became common before the Sheikh of hadith scholars, "Al-Kulayni," and Al-Kulayni, Al-Saduq, and Al-Hurr Al-Amili followed it for the sake of brevity, as they were satisfied with mentioning part of the narration that they wanted to research with the aim of reducing the size of their books or with the aim of dividing a single hadith and distributing it into chapters, in addition to clarifying the most important reasons that led to division, and the negative effects that resulted from division.

Keywords: Cutting, Hadiths, Hadith abbreviation, Ahl al-Bayt school.

المقدمة:
الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم اجمعين, وبعد:
عنيت الأمة الإسلامية بالسنة النبوية رواية ودراية, واهتموا بحفظها وتدوينها اهتماماً بالغاً, وتعد مسألة تقطيع الاحاديث من المسائل التي اهتم بها العلماء المتضلعين في علم الحديث إذ لقت الاهتمام الواسع من قبلهم كونه يتعلق بمتون الحديث, وقد وقع الخلاف بين العلماء في حكم تقطيع الحديث الواحد فمنهم من اختار الجواز ومنهم من اختار المنع مطلقاً, ومنهم من اختار التفصيل.

موضوع البحث:
سلط هذا البحث الضوء على تقطيع الاحاديث, وبيان أسبابه والآثار السلبية التي تلحق بالاحاديث التي نالها التقطيع.

أهداف البحث:
يهدف البحث إلى بيان وإظهار مفهوم"التقطيع وأسبابه وآثاره" فضلاً عن كيفية تقطيع الاحاديث.

إشكالية البحث:
من خلال عنوان الدراسة" تقطيع الاحاديث عند مدرسة أهل البيت"عليهم السلام"دراسة في الأقسام والأسباب والآثار" تبلور لنا إشكالية الدراسة, ويمكن إيجازها فيما يأتي:
١. ما أهم الأسباب التي دعت إلى "تقطيع الاحاديث"؟
٢. ماهي الأثار السلبية التي لحقت بالاحاديث؟

سبب اختيار البحث

استظهار مفهوم التقطيع عند مدرسة أهل البيت"عليهم السلام" وبيان أقسامه والأسباب التي دعت إلى تقطيع الاحاديث والكشف عن الآثار السلبية التي نتجت عن التقطيع .

منهج البحث: اعتمد هذا البحث على المنهج الاستقرائي, وذلك من خلال تتبع أراء العلماء في مسألة تقطيع الاحاديث

المبحث الأول: التعريف بمفهوم تقطيع الحديث

أولاً: التقطيع في اللغة:"من القطع, القاف والطاء والعين اصل واحد صحيح, يدل على إبانة شيء من شيء, تقول: قطَعت الشي اقطعه قطعاً"(١).

ثانياً: التقطيع في الاصطلاح

عرف أهل العلم التقطيع تعاريف عدة تلتقي جميعها في معنى واحد, وفيما يأتي عرض لأهم التعاريف:

عرفه "الشهيد الثاني":"أن يروي بعض الحديث دون بعضه الأخر،إن لم يكن هذا المقطع قد رواه في محل آخر، أو رواه غيره تماماً، ليرجع إلى تمامه، من ذلك المحل"(٢).

وعرفه"السخاوي":"الاقتصار في الرواية على بعض الحديث, وتفريق الحديث الواحد على الأبواب"(٣).

وعُرف في كتب مصطلح الحديث تعريفاً مختصراً:"أن يحذف راوي الحديث، أو ناقله شيئاً منه"(٤).

وعرفه "نور الدين عتر في نقد الحديث":"أن يروي المحدث بعض الحديث ويحذف البعض الآخر بشرط أن لا يكون متعلقا به"(٥).

وقال "جديدي في معجم مصطلحات الحديث":"هو رواية بعض الحديث الواحد دون بعض"(٦).

ونلاحظ من خلال التعريفات أعلاه أن العلماء قد عرفوا التقطيع تارة حذف الراوي لبعض الحديث, والاقتصار على رواية بعض الحديث تارة أخرى.

ثالثاً: نشأة التقطيع

لم يكن"تقطيع الاحاديث من مبتدعات الشيخ الكليني كما هو شائع في الأوساط الحديثية بل كان متداولاً قبله"(٧).

والذي يثبت ذلك جاء في اصل "جعفر بن محمد بن شريح" قوله:"جعفر عن حميد عن جابر عن أبي عبد الله "عليه السلام" قال إن رجلاً دخل على أبي"عليه السلام" فقال إنكم أهل بيت رحمة اختصكم الله بذلك قال نحن كذلك والحمد لله لم ندخل أحدا في ضلالة ولم نخرج أحدا من باب هدى نعوذ بالله أن نضل أحداً"(٨).

ولقد جاء قبله حديث في صفحة "٦٣"جابر قال"قال أبو جعفر"عليه السلام"والله لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله منا رجلا أهل البيت يعمل بكتاب الله ولا يرى منكرا إلا أنكره"(٩).

ولقد جاء الحديثان في حديث واحد أورده "الشيخ الكليني في"روضة الكافي":

"الحسين بن محمد الأشعري،عن معلى بن محمد،عن الوشاء،عن أبي بصير،عن أحمد بن عمر قال: قال أبو جعفر"عليه السلام"وأتاه رجل فقال له:"إنكم أهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها, فقال له: كذلك نحن والحمد لله لا ندخل أحدا في ضلالة ولا نخرجه من هدى إن الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلا منا أهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرى فيكم منكرا إلا أنكره"(١٠).

ولا ريب "أن عملية التقطيع تمت على يد ثقات النقل في الحديث الذين كانوا يعرفون دور القرائن والسياق الكلامي في فهم الحديث, فكانوا لا يهملون القرائن والسياق الكلامي, بل يذكرون كل ما له دخل في فهم معنى الحديث"(١١).

رابعاً: أسباب تقطيع الاحاديث

فيما يأتي أهم الأسباب التي دعت العلماء إلى تقطيع الاحاديث:

١. "الحاجة إلى تبويب الاحاديث لتسهيل عملية الحصول على الاحاديث,إذ أن من لوازم تبويبها تقطيع الحديث الواحد

وتوزيعها حسب الأبواب كي لا تكون هنالك زيادة بحجم الكتاب, ولا يضيع ارتباط الحديث بالباب المعنون, ولعل من اهم الأسباب التي دعت إلى تبويب الاحاديث عدم الاضطرار إلى فحص الكتب المختلفة للوصول إلى الحديث المطلوب.

٢. سهولة حفظ الاحاديث, إذ أن عملية تقطيع الاحاديث كانت تسهل على الرواة نقل ما أخذوه من مشايخهم إلى تلاميذهم, وتسهيل للتلاميذ حفظ ما أخذوه في آن واحد

٣. الإسهام في تسهيل كتابة الاحاديث التي يحتاجونها ويختارونها من الحديث"(١٢).

٤. "تقطيع الأحاديث من الأصول بسبب توهّم الراوي،أو النسّاخ, أو من تغيّر المجلس وأمثال ذلك"(١٣).

٥. "أنّ المحدّثين والفقهاء قطّعوا الأحاديث الواردة في الأصول, و جعلوا كلّ قطعة منها في باب حين بوّبوا الكتاب, وعنونوا الأبواب"(١٤).

٦. "إنّ تدوين المَجامِيع الحديثيّةعلى أبواب فقهيّة, استدعى تقطيع الحديث, ونقل جزء منه في مَقام الاحتجاج, أو لتسهيل الرجوع إليه, وتَجنُّب التكرار"(١٥) .

خامساً: أقسام التقطيع

قسم "السيد السيستاني""دام ظله الوارف" التقطيع على مستويين:

"المستوى الأول: تقطيع كلام الراوي: ويقع هذا التقطيع على أنواع":

١. "إلغاء الخصوصيات من السؤال لاعتقادهم عدم دخلها, أي إلغاء بعض الخصوصيات الموجودة في كلام الراوي, وسبب إلغاءها هو اعتقادهم عدم دخل الخصوصيات, وعدم تأثيرها في الحكم الذي يذكره الإمام "عليه السلام".

٢. "الاعتقاد بأن السؤال يفهم منه جواب الإمام "عليه السلام"(١٦).

"يسوق السيد السيستاني(دام ظله) مثالاً لصحيحة هشام بن الحكم في كتاب الصوم في وسائل الشيعة":

"عن سعد بن عبد الله, عن أحمد بن محمد, عن الحسين بن سعيد, عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم, عن أبي عبد الله "عليه السلام" أنه قال فيمن صام تسعة وعشرين قال: إن كانت له بينة عادلة على أهل مصر أنهم صاموا ثلاثين على رؤيته قضى يوماً"(١٧).

ويعلق على الرواية قائلاً:"ويحتمل أن الشهر ثلاثون يوما وليس تسعة وعشرون, فهل يلزم عليه القضاء أم لا؟ هذا هو السؤال المحذوف"(١٨).

٣. "الاعتقاد أن السؤال يتضح من خلال التعرف على الجو الفقهي"(١٩).

"ومثال ذلك:"حميد بن زياد عن الحسن بن محمد, عن محمد بن أبي حمزة,عن معاوية بن عمار قال:"سألت أبا عبد الله "عليه السلام"عن الميت, فقال: استقبل بباطن قدميه القبلة"(٢٠).

ويلاحظ "أن السؤال في الحديث يشوبه الإبهام وعدم الوضوح, وعدم وجود التفصيل فيه وموضوع الحديث هو الاحتضار وان هناك خلاف بين المدارس الفقهية في ذلك"(٢١).

المستوى الثاني: تقطيع كلام المعصوم, ويقع على أقسام:

١. "الاعتقاد بأن الجملة غير صحيحة وغير صادرة من الإمام "عليه السلام".

٢. "أن ينقل الفقيه موضع حاجته دون أن ينقل بقية أجزاء الحديث إذ لا يحتاج إليها".

٣. تقطيع كلام الإمام لاعتقاد الناقل بعدم وجود ارتباط بين الجملتين "المحذوفة والمنقولة".

٤. "أن لا يذكر بعض الحديث لأنه يفهم من عنوان الباب"(٢٢).

سادساً: حكم تقطيع الحديث

وقع الخلاف بين العلماء في تقطيع الحديث واختصاره برواية بعض الحديث الواحد دون بعض على أقوال:

احدها: "المنع مطلقاً": اختاره المانعون من رواية الحديث بالمعنى, لتحقق التغيير, وعدم أدائه كما سمعه, وبه قال بعض مجوزي

رواية الحديث بالمعنى أيضاً".

ثانيهما: "المنع إذا لم يكن هذا المقطع، قد رواه في محل آخر، أو رواه غيره تماماً ليرجع إلى تمامه من ذلك المحل، أرسله غير واحد قولاً".

ثالثهما: "الجواز مطلقاً": سواء كان رواه أو غيره على التمام أم لا"(٢٣).

واختار "العاملي" جواز التقطيع مصرحاً:"أما تقطيع المصنفين الحديث في الأبواب بحسب المواضع المناسبة فأولى بالجواز، وقد استعملوه كثيراً ، وما أظن له مانعاً"(٢٤).

وأما "تقطيع المصنف الحديث في الأبواب فلا محذور فيه، وقطعوا بجوازه، لأنه مما قامت عليه السيرة بين الخاصة والعامة"(٢٥) .

رابعهما:"التفصيل بالجواز أن وقع ذلك ممن يعرف تمييز ما تركه منه عما نقله, وعدم تعلقه به بشرط لا يختل البيان ولا تختلف الدلالة فيما نقله بترك ما تركه"واختار"المامقاني" الرأي الرابع قائلاً: وهو"الأظهر من بين الأقوال السابقة"(٢٦).

أما من المعاصرين فقد اختار غفاري "التفصيل بالجواز" قائلاً:"إن وقع ذلك ممن يعرف تمييز ما تركه منه عما نقله وعدم تعلقه به بحيث لا يختل البيان ولا تختلف الدلالة فيما نقله ترك ما تركه فيجوز حينئذ وإن لم تجز الرواية بالمعنى، لأن المروي والمتروك حينئذ بمنزلة خبرين منفصلين والمنع إن وقع ذلك من غير العارف، وهذا القول هو الأظهر"(٢٧) .

سابعاً: الآثار السلبية لتقطيع الاحاديث

تتعد الآثار السلبية لتقطيع الحديث, وفيما يأتي أذكر أهم تلك الأثار:

١. "الإضمار في الأسانيد": وهو"ينشئ من تقطيع الأخبار وتبويبها"(٢٨).

٢. "التقطيع المخل يسبب اختلاف الأحاديث بسبب تقطيع الحديث من قِبَل الراوي"(٢٩) .

٣. " تقطيع نصوص الأحاديث يفقد ما تحمله وحدة السياق من دلالة"(٣٠).

٤. من أراد "تقطيع خبر كان مشتملاً على أمور متعدّدة فيقتصر على ما كان شاهداً له في عنوانه يجب أن يداقّ في الصدر والذّيل, ويشير إلى قرائن تشهد للمراد فيما اقتصر، فإذا كان الشيخ نفسه وقع في الوهم وهو راوي الخبر فكيف حال من يرجع إلى كتابه"(٣١).

٥. أن "عملية تقطيع الاحاديث سبب ضياع كثير من القرائن, وخروج كثير من الاحاديث من سياقها الكلامي, وأحد عوامل تغيير معنى الحديث ونشوء التعارض بين النصوص"(٣٢).

٦. أنّ" التقطيع كثيراً ما يصير سبباً لاختلاف المفهوم؛ إذ لعلّه لو ذكر السابق أو اللاحق، لفهم غير ما فهم مع القطع"(٣٣).

٧. أنّ بعض" الأحاديث لها قرينة لفظية على صحة صدورها, وقد فقدت هذه القرينة على امتداد التاريخ والزمان بسبب تقطيع الأحاديث من جهة المحدّثين، والعوامل الأخرى"(٣٤).

٨. "تقطيع الحديث، ورواية بعضه الّذي تعلّق بنقله غرض الراوي سواء وقع التقطيع في ألفاظ الحديث ومتنه أو وقع في نقل مضمونه يؤثّر في دلالة الكلام على مدلوله الواقعي أو بعض مداليله، فلعلّ التقطيع لا يضرّ باستفادة ما أراد المقطّع من الكلام، و لكن يضرّ باستفادة السائرين أو سائر ما يستفاد من الكلام من أمور كان دالاً عليها لو لا التقطيع"(٣٥).

٩. "تقطيع الحديث يُؤدي إلى سوء الفَهم, لضياع بعض القرائن اللفظيّة والسياقيّة، ممّا له دَخل في فَهم الحديث"(٣٦) .

وقال الفياض:"أن تقطيع الاحاديث وتبويبها وفصل روايات كل باب عن باب آخر بعد ما كانت مختلطة بين الأبواب كفصل روايات باب الصلاة عن باب الحج والصوم وهكذا، حيث أن ذلك كان من المشايخ الثلاثة، فاحتمال السقوط غير محتمل، لانهم من أهل الفن والمعرفة بالاحاديث ويعرفون معرفة جيدة أن هذه القطعة من الحديث ترجع إلى باب الصلاة وتلك إلى باب الصيام وهكذا، فلذلك احتمال السقوط والتغيير ضعيف جداً للاطمئنان والوثوق بالعدم، وأما احتمال الإسقاط العمدي أو الخطائي، فهو خلاف الأصل فلا يعتنى به"(٣٧).

المبحث الثاني: تقطيع الاحاديث في الكتب الحديثية

اولاً: كتاب الكافي للكليني

اشار"الكليني في الكافي" إلى تقطيع الاحاديث من جانبه وعبر عن ذلك بقوله: "الحديث مختصر"ومن أمثلة ذلك:

١. "محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن يحيى، عن طلحة ابن زيد عن أبي عبد الله،عن أبيه "عليهما السلام" قال:"قرأت في كتاب علي"عليه السلام" أن رسول الله "صلى الله عليه وآله" كتب بين المهاجرين والأنصار ومن لحق بهم من أهل يثرب أن الجار كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمة الجار على الجار كحرمة أمه، الحديث مختصر"(٣٨) .

٢. "أبو علي الأشعري،عن محمد بن سالم،عن أحمد بن النضر،عن عمرو بن شمر،عن جابر عن عبد الله بن يحيى الكندي،عن أبيه وكان صاحب مطهرة أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله "صلى الله عليه وآله": "قال جبرئيل عليه السلام إنا لا ندخل بيتاً فيه تمثال لا يوطأ الحديث مختصر"(٣٩) .

٣. "علي بن إبراهيم،عن أبيه،عن حماد بن عيسى، عن حريز،عن زرارة، عن أبي جعفر"عليه السلام" قال:"ذروة الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للإمام بعد معرفته، ثم قال:إن الله تبارك وتعالى يقول:"من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا"(٤٠).

"جاء هذا الحديث مختصراً في كتاب "الكليني في كتاب الحجة"/ باب "فرض طاعة الأئمة", الحديث رقم(١).

وذكر الحديث كاملاً في "كتاب الإيمان والكفر"/باب "دعائم الإسلام", الحديث رقم"(٥).

"علي بن إبراهيم عن أبيه وعبد الله بن الصلت جميعاً عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله، عن زرارة،عن أبي جعفر"عليه السلام" قال:"بني الإسلام على خمسة أشياء:على الصلاة والزكاة، والصوم، والحج، والولاية، قال زرارة: فقلت: وأي شيء من ذلك أفضل؟ قال: الولاية أفضل لأنها مفتاحهن، والوالي هو الدليل عليهن، قلت:ثم الذي يلي ذلك في الفضل؟ فقال الصلاة إن رسول الله "صلى الله عليه وآله" قال:"الصلاة عمود دينكم قال: قلت: ثم الذي يليها في الفضل؟ قال: الزكاة لأنها قرنها بها، وبدأ بالصلاة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الزكاة تذهب الذنوب، قلت: والذي يليها في الفضل؟ قال: الحج قال الله عز وجل:"ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين" وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لحجة مقبولة خير من عشرين صلاة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا أحصى فيه أسبوعه، وأحسن ركعتيه غفر له وقال في يوم عرفة و يوم المزدلفة ما قال قلت: فماذا يتبعه؟ قال: الصوم، قلت: وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع؟ قال: قال رسول الله: الصوم جنة من النار، قال: ثم قال إن أفضل الأشياء ما إذا فاتك لم تكن منه توبة دون أن ترجع إليه فتؤديه بعينه، إن الصلاة والزكاة والحج والولاية ليس ينفع شيء مكانها دون أدائها، وإن الصوم إذا فاتك أو قصرت أو سافرت فيه أديت مكانه أياما غيرها، وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الأربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال: ثم قال: ذروة الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء ورضى الرحمان الطاعة للإمام بعد معرفته، إن الله عز وجل يقول" من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا" أما لو أن رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله ، فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالته إليه، ما كان له على الله حق في ثوابه ، ولا كان من أهل الإيمان ثم قال: أولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته"(٤١) .

ثانياً: كتاب "من لا يحضره الفقيه" للصدوق

عبر"الشيخ الصدوق" في مواضع عدة من كتاب "من لا يحضره الفقيه" بقوله "الحديث طويل أخذت منه موضع الحاجة" (٤٢)،وفيما يأتي أمثلة على ذلك:

١. "قال النبي"صلّى الله عليه وآله وسلّم" عند موته لأبي ذر "رضي الله عنه" يا أبا ذر احفظ وصية نبيك تنفعك من ختم له بقيام الليل ثم مات فله الجنة" والحديث فيه طول أخذنا منه موضع الحاجة"(٤٣).

٢. "روى لي محمد بن القاسم الاسترآبادي،عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن يسار، عن أبويهما، عن الحسن

بن علي بن محمد بن علي بن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن آبائه،عن أمير المؤمنين"عليهم السلام" قال:" قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "لما بعث الله عز وجل موسى ابن عمران واصطفاه نجيا، وفلق له البحر، ونجى بني إسرائيل، وأعطاه التوراة والألواح رأى مكانه من ربه عز وجل فقال: يا رب لقد أكرمتني بكرامة لم تكرم بها أحدا من قبلي، فقال الله جل جلاله، يا موسى أما علمت أن محمداً "صلى الله عليه وآله" أفضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي، فقال موسى: يا رب فإن كان محمد أكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الأنبياء أكرم من آلي؟ قال الله عز وجل: يا موسى أما علمت أن فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين؟ فقال:يا رب فإن كان آل محمد كذلك فهل في أمم الأنبياء أفضل عندك من أمتي ظللت عليهم الغمام، وأنزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر؟ فقال الله عز وجل: يا موسى أما علمت أن فضل أمة محمد على جميع الأمم كفضله على جميع خلقي ، فقال موسى عليه السلام: يا رب ليتني كنت أراهم، فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى إنك لن تراهم فليس هذا أوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنان جنات عدن والفردوس بحضرة محمد، في نعيمها يتقلبون، وفي خيراتها يتبحبحون أفتحب أن أسمعك كلامهم؟ قال: نعم يا إلهي قال الله عز وجل: قم بين يدي وأشدد متزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ، ففعل ذلك موسى عليه السلام فنادى ربنا عز وجل يا أمة محمد فأجابوه كلهم وهم في أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم " لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك لبيك قال : فجعل الله عز وجل تلك الإجابة شعار الحج والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة وقد أخرجته في تفسير القرآن"(٤٤).

ثالثاً: كتاب "وسائل الشيعة" للحر العاملي

عمد "الحر العاملي في كتابه الوسائل إلى تقطيع الأحاديث" الآتي:

١. "عن محمد بن يحيى،عن أحمد بن محمد، وعن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعاً عن الحسن بن محبوب،عن هشام بن سالم، عن عبد الحميد بن العلاء،عن أبي عبد الله "عليه السلام" في حديث قال:"والله لو أن إبليس سجد لله بعد المعصية والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله عز وجل ما لم يسجد لآدم كما أمره الله عز وجل أن يسجد له ، وكذلك هذه الأمة العاصية المفتونة بعد نبيها "صلى الله عليه وآله وسلم"، وبعد تركهم الإمام الذي تصبه نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم لهم ، فلن يقبل الله لهم عملاً، ولن يرفع لهم حسنة حتى يأتوا الله من حيث أمرهم، ويتولوا الإمام الذي أمروا بولايته، ويدخلوا من الباب الذي فتحه الله ورسوله لهم"(٤٥) .

في حين رواه الكليني في كتاب الكافي:

"عن هشام بن سالم،عن عبد الحميد بن أبي العلاء قال:دخلت المسجد الحرام فرأيت مولى لأبي عبد الله "عليه السلام" فملت إليه لأسأله عن أبي عبد الله "عليه السلام" فإذا أنا بأبي عبد الله "عليه السلام" ساجداً فانتظرته طويلا فطال سجوده علي، فقمت وصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فسألت مولاه متى سجد؟ فقال: قبل أن تأتينا فلما سمع ، كلامي رفع رأسه ثم قال: أبا محمد! ادن مني فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتاً خلفه فقال: ما هذه الأصوات المرتفعة؟ فقلت: هؤلاء قوم من المرجئة والقدرية والمعتزلة، فقال: إن القوم يريدوني فقم بنا فقمت معه فلما أن رأوه نهضوا نحوه فقال لهم: كفوا أنفسكم عني ولا تؤذوني وتعرضوني للسلطان فإني لست بميت لكم ثم أخذ بيدي و تركهم ومضى فلما خرج من المسجد قال: لي يا أبا محمد والله لو أن إبليس سجد لله عز ذكره بعد المعصية والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله عز ذكره ما لم يسجد لآدم كما أمره الله عز وجل أن يسجد له وكذلك هذه الأمة العاصية المفتونة بعد نبيها "صلى الله عليه وآله" وبعد تركهم الإمام الذي نصبه نبيهم "صلى الله عليه وآله" لهم فلن يقبل الله تبارك وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى يأتوا الله عز وجل من حيث أمرهم ويتولوا الأمام الذي أمروا بولايته ويدخلوا من الباب الذي فتحه الله عز وجل ورسوله لهم، يا أبا محمد إن الله افترض على أمة محمد "صلى الله عليه وآله" خمس فرائض: الصلاة والزكاة والصيام والحج وولايتنا فرخص لهم في أشياء من الفرائض الأربعة ولم يرخص لاحد من المسلمين في ترك ولايتنا لا والله ما فيها رخصة"(٤٦).

٢. "عن الفضل بن شاذان،عن الرضا "عليه السلام" قال:"إنما وجب الوضوء مما خرج من الطرفين خاصة، ومن النوم دون سائر الأشياء،لأن الطرفين هما طريق النجاسة "إلى أن قال" وأما النوم ، فإن النائم إذا غلب عليه النوم يفتح كل شيء منه، واسترخى، فكان أغلب الأشياء عليه فيما يخرج منه الريح فوجب عليه الوضوء لهذه العلة"(٤٧) .

في حين رواها "الصدوق":

"حدثني عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار قال حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال قال أبو محمد الفضل بن شاذان النيسابوري أن سأل سائل فقال أخبرني هل يجوز أن يكلف الحكيم عبده فعلا من الأفاعيل لغير علة ولا معنى؟ قيل له لا يجوز ذلك لأنه حكيم غير عابث ولا جاهل فان قال قائل: فلم وجب الوضوء مما خرج من الطرفين خاصة ومن النوم دون ساير الأشياء؟ قيل:لان الطرفين هما طريق النجاسة وليس للإنسان طريق تصيبه النجاسة من نفسه إلا منهما فأمروا بالطهارة عندما تصيبهم تلك النجاسة من أنفسهم وأما النوم: فان النائم إذا غلب عليه النوم يفتح كل شيء منه واسترخى فكان أغلب الأشياء كله فيما يخرج منه، فوجب عليه الوضوء بهذه العلة فان قال قائل: فلم لم يؤمروا بالغسل من هذه النجاسة كما أمروا بالغسل من الجنابة قيل لان هذا شيء دايم غير ممكن للخلق الاغتسال منه كلما يصيب ذلك"(٤٨) .

٣. "علي بن إبراهيم،عن أبيه،عن ابن أبي عمير،عن حماد،عن الحلبي،عن أبي عبد الله "عليه السلام" قال:"سألته عن الصلاة في مرابض الغنم، فقال:"صل فيها ولا تصل في أعطان الإبل إلا أن تخاف على متاعك الضيعة فاكنسه ورشه بالماء وصل فيه وسألته عن الصلاة في ظهر الطريق، فقال:لا بأس أن تصلي في الظواهر التي بين الجواد فأما على الجواد فلا تصل فيها، قال: وكره الصلاة في السبخة إلا أن يكون مكانا لينا تقع عليه الجبهة مستوية قال: وسألته عن الصلاة في البيعة، فقال: إذا استقبلت القبلة فلا بأس به قال: ورأيته في المنازل التي في طريق مكة يرش أحيانا موضع جبهته ثم يسجد عليه رطبا كما هو وربما لم يرش الذي يرى أنه طيب قال: وسألته عن الرجل يخوض الماء فتدركه الصلاة ، فقال: إن كان في حرب فإنه يجزئه الإيماء وإن كان تاجرا فليقم ولا يدخله حتى يصلي"(٤٩).

عمد "الحر العاملي إلى تقطيع الحديث" في المواضع الآتية:

١. "وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،عن الحلبي،عن أبي عبد الله" عليه السلام" في حديث قال: سألته عن الصلاة في البيعة؟ فقال: إذا استقبلت القبلة فلا بأس به"(٥٠).

٢. "وعن علي بن إبراهيم:عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،عن الحلبي، عن أبي عبد الله "عليه السلام" في حديث قال:"سألته عن الرجل يخوض الماء فتدركه الصلاة فقال: إن كان في حرب فإنه يجزئه الإيماء، وإن كان تاجرا فليقم ولا يدخله حتى يصلي"(٥١).

٣. "عن علي بن إبراهيم، عن أبيه،عن ابن أبي عمير، عن حماد،عن الحلبي عن أبي عبد الله "عليه السلام" قال:"سألته عن الصلاة في مرابض الغنم فقال:"صل فيها، ولا تصل في أعطان الإبل إلا أن تخاف على متاعك الضيعة فاكنسه ورشه بالماء وصل فيه"(٥٢).

٤. "وعن علي بن إبراهيم،عن أبيه،عن ابن أبي عمير،عن حماد،عن الحلبي عن أبي عبد الله "عليه السلام" في حديث قال:"سألته عن الصلاة في ظهر الطريق؟ فقال:لا بأس أن تصلي في الظواهر التي بين الجواد، فأما على الجواد فلا تصل فيها"(٥٣).

٥. "محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن الحلبي، عن أبي عبد الله "عليه السلام" في حديث قال:"كره الصلاة في السبخة إلا أن يكون مكانا لينا تقع عليه الجبهة مستوية"(٥٤).

٦. "محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن الحلبي، عن أبي عبد الله" عليه السلام " في حديث قال: "رأيته في المنازل التي في طريق مكة يرش أحيانا موضع جبهته ثم يسجد عليه رطبا كما هو ، وربما لم يرش المكان الذي يرى أنه نظيف"(٥٥).

الخاتمة:

بعد هذه الدراسة التي تقصيت فيها أسباب وأثار تقطيع الاحاديث وتناولت حكم التقطيع وأقسامه توصلت إلى جملة من النتائج التي يمكن أدراج أهمها في النقاط الآتية:

١. أن المراد من التقطيع عند مدرسة أهل البيت "عليهم السلام" هو رواية بعض الحديث دون رواية بعضه الآخر.

٢. من أسباب تقطيع الاحاديث الحاجة إلى تبويب الاحاديث لتسهيل عملية الحصول على الاحاديث, إذ أن عملية تقطيع الاحاديث كانت تسهل على الرواة نقل ما أخذوه من مشايخهم إلى تلاميذهم, وتسهيل للتلاميذ حفظ ما أخذوه في آن واحد.

٣. إنّ تدوين المَجامِيع الحديثيّة على أبواب فقهيّة،استدعى تقطيع الاحاديث، ونقل جزء منها في مَقام الاحتجاج، أو لتسهيل الرجوع إليها، وتَجنُّب تكراراها.

٤. من الإثار السبية التي نتجت عن التقطيع الإضمار في الأسانيد: وهو ينشئ من تقطيع الأخبار وتبويبها.

٥. سبب التقطيع المخل اختلاف الأحاديث, فضلاً عن فقدان وحدة سياق الحديث من الدلالة.

٦. أشار علماء "مدرسة أهل البيت" إلى "تقطيع الحديث" واختصاره بعبارات اشهرها" الحديث مختصر" و" طويل أخذت منه موضع الحاجة".

٧. اختلف العلماء في حكم تقطيع الحديث بين مجوز ومانع فمنهم من اختار المنع مطلقاً واحتجوا بعدم أداء الراوي كما سمعه, ومنهم من اختار الجواز مطلقاً سواء روي الحديث على التمام أم لا, ومنهم من اختار التفصيل بالجواز أي اذا وقع التقطيع ممن يعرف تمييز ما تم تركه عما نقله, بشرط عدم اختلال البيان, ولا يحدث اختلاف في دلالة ما نقله بترك ما تم تركه.

الهوامش:

(١) ينظر: معجم مقاييس اللغة, بن فارس: ١٠١/٥.

(٢) ينظر: الرعاية في علم الدراية, الشهيد الثاني: ٣١٧.

(٣) ينظر: فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي, السخاوي: ١٥٠/٣.

(٤) ينظر: مصطلح الحديث, بن العثيمين: ١٥٠/٣.

(٥) ينظر: منهج النقد في علوم الحديث, نور الدين عتر: ٢٣١.

(٦) ينظر: معجم مصطلحات الرجال والدراية, جديدي: ١٧.

(٧) ينظر: ترتيب أسانيد الكافي, البروجردي: ٦٧/١–٦٨.

(٨) ينظر: الأصول الستة عشر, عدة محدثين: ٧١.

(٩) ينظر: الأصول الستة عشر, عدة محدثين: ٦٣.

(١٠) ينظر: الكافي, الكليني: ٣٩٦/٨, صفة أهل البيت عليهم السلام, رقم الحديث: (٥٩٧).

(١١) ينظر: ترتيب أساليد الكافي, البروجردي: ٦٧/١–٦٨.

(١٢) ينظر: ترتيب أساليد الكافي, البروجردي: ٦٧/١–٦٨.

(١٣) ينظر: مصابيح الظلام في شرح مفاتيح الشرائع, البهبودي: ١٥/١.

(١٤) ينظر: الرسائل الأصولية, البهبهاني: ٣٤/١

(١٥) ينظر: مباني نقد متن الحديث, البيضاني: ٤١/١.

(١٦) ينظر: اختلاف الحديث, الهاشمي: ١٩٣.

(١٧) ينظر: وسائل الشيعة, الحر العاملي: ٢٦٥/١٠, كتاب الصوم, باب جواز كون شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً, رقم الحديث: (١٣٣٨١).

(١٨) ينظر: اختلاف الحديث, الهاشمي: ١٩٢.

(١٩) ينظر: اختلاف الحديث, الهاشمي: ١٩٢. (٢٠) ينظر: معالم أساسية في علم الرواية , علي خضير حجي: ٢٥٩.

(٢٠) ينظر: الكافي , الكليني: ١٢٧/٣, كتاب الجنائز, "باب أن المؤمن لا يكره على قبض روحه", رقم الحديث: (٢).

(٢١) ينظر: معالم أساسية في علم الرواية , علي خضير حجي: ٢٥٩.

(٢٢)ينظر: اختلاف الحديث, الهاشمي: ١٩٤-١٩٥

(٢٣)ينظر: مقباس الهداية في علم الدراية , المامقاني: ٢٩٩/٢.

(٢٤)ينظر: وصول الأخيار إلى أصول الأخبار, العاملي: ١٥٥.

(٢٥)ينظر: نهاية الدراية , الصدر: ٤٩١.

(٢٦)ينظر: مقباس الهداية في علم الدراية , المامقاني: ٣٠٠/٢.

(٢٧)ينظر: دراسات في علم الدراية , غفاري: ١٩٥.

(٢٨)ينظر: مستمسك العروة الوثقى, الحكيم: ٢٣١/١.

(٢٩)ينظر: أسباب اختلاف الحديث , إحساني: ٦٧/١.

(٣٠)ينظر: الأسس المنهجية في تفسير النص القرآني, الحجار: ٣٨٧/١.

(٣١)ينظر: النجعة في شرح اللمعة , التستري: ٣٣٩/١.

(٣٢)ينظر: ترتيب أسانيد الكافي, البروجردي: ٧٤/١.

(٣٣)ينظر: الرسائل الأصولية, البهبهاني: ٣٤/١

(٣٤)ينظر: موسوعة الفقه الإسلامي المقارن, الشيرازي: ٣/١.

(٣٥)ينظر: منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر, الكلبايكاني: ٢٦٦/٣.

(٣٦)ينظر: مباني نقد متن الحديث, البيضاني: ٤١/١.

(٣٧)ينظر: المباحث الأصولية, محمد إسحاق الفياض: ١٠٦/٨.

(٣٨)ينظر: الكافي , الكليني: ٦٦٦/٢, كتاب العشرة, باب حق الدار, رقم الحديث: (٢).

(٣٩)ينظر: الكافي , الكليني: ٥٢٨/٦, كتاب الزي والتجميل, باب تشييد البناء, رقم الحديث: (١٣).

(٤٠)ينظر: الكافي , الكليني: ١٨٥/١, كتاب الحجة, باب فرض طاعة الأئمة, رقم الحديث: (١).

(٤١)ينظر: بحار الأنوار, المجلسي: ٣٣٣/٦٥, , باب حدود الإيمان, رقم الحديث: (١٠).

(٤٢)ينظر: من لا يحضره الفقيه , القمي: ٤٧٥/١, رقم الحديث: (١٣٧٣), و٣٢٨/٢, رقم الحديث:(٢٥٨٦).

(٤٣)ينظر: من لا يحضره الفقيه , القمي: ٤٧٥/١, (صلاة الليل) ثواب صلاة الليل, رقم الحديث: (١٣٧٣).

(٤٤)ينظر: من لا يحضره الفقيه, القمي : ٣٢٨/٢, "ما يجب على المحرم اجتنابه من الرفث والفسوق والجدال", رقم الحديث: (٢٥٨٦).

(٤٥)ينظر: وسائل الشيعة, الحر العاملي : ١٢٠/١, أبواب مقدمة العبادات, باب بطلان العبادة بدون ولاية الأئمة " ع ", رقم الحديث: (٣١٠).

(٤٦)ينظر: الكافي , الكليني: ٢٧١/٨, تفسير جعل الله لمن جعل له سلطاناً أجلاً ومدة, رقم الحديث: (٣٩٩).

(٤٧)ينظر: وسائل الشيعة, الحر العاملي : ٢٥٥/١, أبواب نواقض الوضوء, باب إن النوم الغالب على السمع ينقض الوضوء علي أي حال كان, رقم الحديث: (٦٦٣).

(٤٨)ينظر: علل الشرائع, الصدوق : ٢٥٨/١, باب علل الشرائع وأصول الإسلام, رقم الحديث: (٩).

(٤٩)ينظر: الكافي , الكليني: ٣٨٩/٣, كتاب الصلاة, باب الصلاة في الكعبة وفوقها وفي البيع والكنائس والمواضع التي تكره الصلاة فيها, رقم الحديث: (٥).

(٥٠)ينظر: وسائل الشيعة, الحر العاملي : ١٣٩/٥, أبواب مكان المصلي, "باب جواز الصلاة الواجبة وغيرها في البيع والكنائس", رقم الحديث: (٦١٥٠).

(٥١)ينظر: وسائل الشيعة, الحر العاملي : ١٤٣/٥, أبواب مكان المصلي, "باب عدم جواز الصلاة في الطين الذي لا تنبت فيه الجبهة والماء إلا مع الضرورة", رقم الحديث: (٦١٦٢).

(٥٢)ينظر: وسائل الشيعة, الحر العاملي : ١٤٥/٥, أبواب مكان المصلي, "باب كراهة الصلاة في مرابض الخيل والبغال والحمير ومعاطن الإبل لا مع الضرورة", رقم الحديث: (٦١٦٦).

(٥٣)ينظر: وسائل الشيعة, الحر العاملي : ١٤٧/٥, أبواب مكان المصلي, باب كراهة الصلاة على الطرق وإن لم تكن جواد وجواز الصلاة على جوانبها , رقم الحديث: (٦١٧٤).

(٥٤)ينظر: وسائل الشيعة, الحر العاملي : ٥/١٥٠, أبواب مكان المصلي, باب كراهة الصلاة في السبخة والملاحة وعدم جوازها إذا لم تتمكن الجبهة , رقم الحديث: (٦١٨٣).

(٥٥)ينظر: وسائل الشيعة, الحر العاملي : ٥/١٥٤, أبواب مكان المصلي, باب جواز الصلاة في منازل المسافرين وأماكن الدواب واستحباب رش الموضع , رقم الحديث: (٦١٩٧).

المصادر والمراجع:

• القرآن الكريم

١. اختلاف الحديث, هاشم الهاشمي, محاضرات السيد علي السيستاني, (د.ط), (د.ت).

٢. أسباب اختلاف الحديث , محمد إحساني, (د.ط), (د.ت).

٣. الأسس المنهجية في تفسير النص القرآني, عدي جواد الحجار, كربلاء, ط١, (٢٠١٢).

٤. الأصول الستة عشر, عدة محدثين, قم, دار الشبستري للمطبوعات, ط٢, (١٤٠٥هـ).

٥. بحار الأنوار, محمد باقر المجلسي, تحقيق: محمد الباقر البهبودي, لبنان, دار أحياء التراث, ط٣, (١٤٠٣هـ).

٦. ترتيب أسانيد الكافي, حسين البروجردي(ت:١٣٨٠هـ), تحقيق: محمود درياب النجفي, قم, مؤسسة البروجردي, (د.ط), (١٣٨٥).

٧. دراسات في علم الدراية , علي أكبر غفاري, تحقيق : ماجد الغرباوي , طهران, مطبعة تابش, ط١,(١٣٦٩ش)

٨. الرسائل الأصولية, محمد باقر البهبهاني(ت:١٢٠٥هـ), قم , مؤسسة الوحيد البهبهاني, (د.ط),(١٤١٦هـ).

٩. الرعاية في علم الدراية, زين الدين علي الشهيد الثاني(ت:٩٦٥هـ), تحقيق: عبد الحسين محمد علي بقال, قم, مطبعة بهمن, ط٢, (١٤٠٨هـ).

١٠. علل الشرائع, محمد بن علي بن بابويه القمي الصدوق(ت:٣٨١هـ), تحقيق: تقديم : السيد محمد صادق بحر العلوم, النجف, منشورات المكتبة الحيدرية, (د.ط),(١٩٦٦م).

١١. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي, شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ), تحقيق: علي حسين علي, مصر, مكتبة السنة, ط١, (٢٠٠٣م).

١٢. الكافي, محمد بن يعقوب الكليني, تحقيق : علي أكبر الغفاري طهران, دار الكتب الإسلامية, ط٤, (١٣٦٥ش).

١٣. المباحث الأصولية, محمد إسحاق الفياض, قم, مكتبة محمد إسحاق الفياض, ط١,(١٤٢٧هـ).

١٤. مباني نقد متن الحديث, قاسم البيضاني, (د.ط), (د.ت).

١٥. مستمسك العروة , محسن الحكيم(ت:١٣٩٠هـ), تحقيق : ماجد الغرباوي , قم, مكتبة آية الله العظمى المرعشي , (د.ط), (١٤٠٤هـ).

١٦. مصابيح الظلام في شرح مفاتيح الشرائع, محمد باقر البهبودي(ت:١٢٠٥هـ), قم, مؤسسة الوحيد البهبهاني, (د.ط), (د.ت).

١٧. مصطلح الحديث, محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: ١٤٢١هـ), تحقيق: علي حسين علي, القاهرة, مكتبة العلم, ط١, (١٩٩٤م).

١٨. معالم أساسية في علم الرواية, علي خضير حجي, ايران, مطبعة الأمير ط١,(٢٠١٨م).

١٩. معجم مصطلحات الرجال والدراية, محمد رضا جديدي, تحقيق: محمد كاظم رحمان ستايش , قم, دار الحديث, ط٢, (١٤٢٤).

٢٠. معجم مقاييس اللغة, أحمد بن فارس (ت: ٣٩٥هـ), تحقيق: عبد السلام محمد هارون , دار الفكر (د.ط), (١٩٧٩م).

٢١. مقباس الهداية في علم الدراية , عبد الله المامقاني(ت:١٣٥١هـ), تحقيق : محمد رضا المامقاني, قم, مطبعة نكارش, ط١,(١٤٢٨هـ).

٢٢. من لا يحضره الفقيه , محمد بن علي بن بابويه القمي (ت:٣٨١هـ), تحقيق : علي أكبر الغفاري , قم, مؤسسة النشر الإسلامي, ط٢,(د.ت).

٢٣. منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر, لطف الله الصافي الكلبايكاني, قم, مؤسسة السيدة معصومة" عليها السلام", (د.ط), (د.ت).

٢٤. منهج النقد في علوم الحديث, نور الدين عتر, سوريا, دار الفكر, ط٣, (١٩٩٨م).

٢٥. موسوعة الفقه الإسلامي المقارن, ناصر مكارم الشيرازي, قم, (د.ط),(د.ت).

٢٦. النجعة في شرح اللمعة , محمد تقي التستري(ت:١٤١٦هـ), طهران, مكتبة الصدوق, ط١, (١٤٠٦هـ).

٢٧. نهاية الدراية , حسن الصدر (ت:١٣٥١هـ), تحقيق : ماجد الغرباوي, قم, مطبعة اعتماد, (د.ط), (د.ت).

٢٨. وصول الأخيار إلى أصول الأخبار, حسن عب الصمد العاملي(ت:٩٨٤هـ), تحقيق : عبد اللطيف الكوهكمري, (د.ط),(د.ت).

٢٩. وسائل الشيعة, محمد بن الحسن الحر العاملي(ت:١١٠٤هـ), تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث, قم, مطبعة مهر, ط٢,

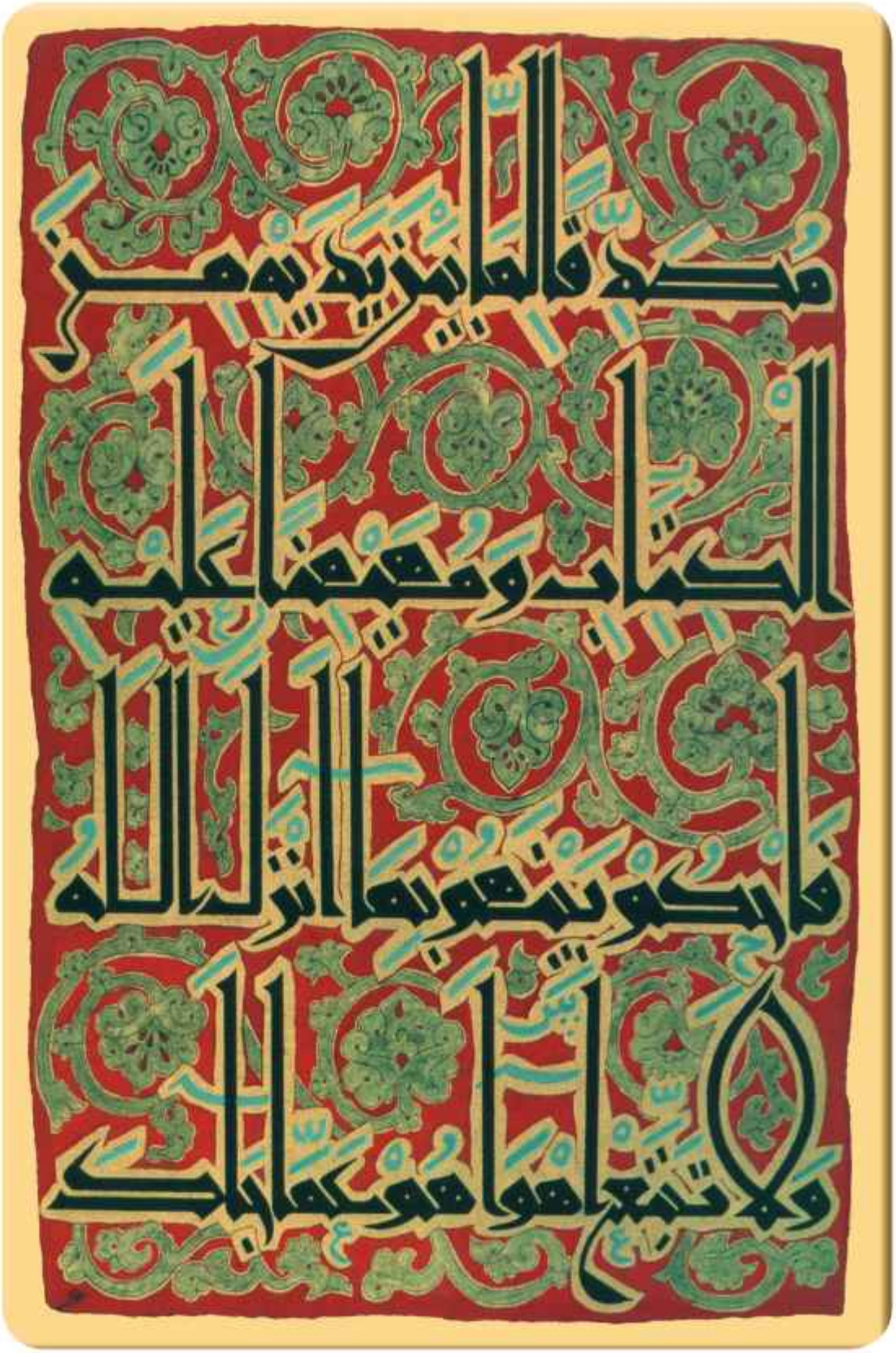
مُحَمَّدٌ وَالَّذِينَ مَعَهُ
أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ
وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ

Al-Thakawat Al-Biedh journal

general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon